المعبر عنه بخلق الاشيا ورزق الاحيا والاسباب والاماتة والاحيا
والافنا والاثبات والانما واشباه ذلك في كونها قديمة
نزاع فذهب ايمتنا الحنفية انها قديمة ومذهب الاشاعرة
انها حادثة وقيل المنازعة في القضية لفظية لا حقيقية
وقوله طريقهم الظاهر وتشديد الراي كاتبه ونصبه
على الحال من الضمير المستكن في قديمات ومعنى مصونات
الزوال اي محفوظات من الزوال عن الذات الموصوف
بها او من الزوال بمعنى الفنا والعدم اذا ثبت قدمه
استحال عدمه والمعنى ان جميع صفاته صمدية ازلية
ابدية والله اعلم

نسمي الله شيا لا كالاشيا وذاتا عن جهات الست خالي

نسمي الله صيغة متكلم معلوم لا غايب مجهول كما في بعض النسخ
اذ يرده نصب قوله وذاتا والاشيا معرفة ويستقيم الوزن
بنقل حركة الهمزة وفي نسخة كاشيا منكرة وفي اخرى
كشي فهي ليست بشي والمعنى نحن معشر اهل السنة نسمي
الله تعالى الا انه ليس كساير الاشيا ذاتا وصفة
بنا على ان الشي بمعنى الموجود فهو اولى باطلاقه عليه
لانه سبحانه وتعالى واجب الوجود وغيره ممكن وممتنع
الشهود ومما يدل على جواز اطلاقه اي الوجود عليه

قوله

قوله سبحانه قل اي شي اكبر شهادة قل الله واما اذا قيل
الشي مصدر شا فان اريد به معنى الفاعل وهو المريد
فيجوز اطلاقه على الله كما سبق وان اريد به معنى
المفعولية فلا كقوله تعالى خالق كل شي وهو على
كل شي قدير وفي المسيلة خلاف الجهمية حيث قالوا
انه سبحانه لا يوصف بانه شي ولا يتكلم بما يشاركه المخلوق
في اطلاقه ثم قوله وذاتا اي ونسميه ذاتا لا كساير
الذوات كما اشار اليه بقوله عن جهات الست خال لان
حقيقته تعالى مخالفة لساير الحقايق والذوات كما ان
صفاته مخالفة لساير الصفات والدليل على جواز اطلاق
الذات عليه بعد الاجماع قوله عليه الصلاة والسلام
لا تفكروا في ذات الله **ثم اعلم** ان ما ورد الشرع
باطلاقه عليه سبحانه ان كان مشتركا بينه وبين غيره
وجب عند اطلاقه نفي المماثلة فيه كالشي والذات بخلاف
ما لم يرد الشرع باطلاقه فلا يقال جسم لا كالاجسام
مثلا خلافا للكرامية في تجويزهم ذلك والجهات الست
فوق وتحت ويمين ويسار وامام وخلف وقوله عن جهات
الست متعلق بخال وهو خبر مبتدا محذوف والجملة
صفة ذاتا وفيه رد على المعتزلة والقدرية ان الله

Copyright © King Saud University